ن امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي
قبلي وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة وفي رواية
بدل هذه الكلمة وقيل الرسل بقطعة وفي رواية اخرى وعرض
علي امتي فلم يخف علي التابع من المتبوع وفي رواية بعثت الى
الاحمر والاسود وقيل الاسود العرب لان الغالب على الوانهم
الادمة فهم من السود والحمر العجم وقيل البيض والسود من الامم
وقيل الحمر الانس والاسود الجن وفي الحديث الاخر عن ابي هريرة
رضي الله عنه نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نائم
اذ جيء بمفاتيح خزائن الارض فوضعت بين يدي وفي رواية
اخرى وختم بي النبيون وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه
قال صلى الله عليه وسلم اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا محمد النبي الامي لا نبي بعدي اوتيت جوامع الكلم و
خواتمه وعلمت خزنة النار وحملة العرش وعن ابن عباس
رضي الله عنه بعثت بين يدي الساعة وفي رواية ابن وهب انه
عليه السلام قال قال الله تعالى سل يا محمد فقلت ما اسأل يا رب
اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما واصطفيت نوحا

واعطيت

واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال الله تعالى
اعطيتك خيرا من ذلك اعطيتك الكوثر وجعلت اسمي مع
اسمك ينادى به في جوف السماء وجعلت الارض طهورا لك
ولامتك وغفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فانت
تمشي في الناس مغفورا لك ولم اصنع ذلك لاحد قبلك وجعلت
قلوب امتك مصاحفها وخبأت لك شفاعتك ولم اخبأها
لنبي غيرك وفي حديث اخر رواه حذيفة بشرني يعني ربي اول
من يدخل الجنة معي من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا
ليس عليهم حساب واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني النصر
والعزة والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا وطيب لي ولامتي المغانم
واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من
حرج وعن ابي هريرة رضي الله عنه عليه السلام ما من نبي من
الانبياء الا وقد اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة معنى هذا عند المحققين بقاء معجزته عليه السلام ما
بقيت الدنيا وسائر معجزات الانبياء عليهم السلام ذهبت للحين
ولم يشاهدها الا الحاضر لها ومعجزة القران يقف عليها قرن
بعد قرن عيانا لا خبرا الى يوم القيامة وفيه كلام يطول هذا نخبته
وقد بسطنا القول فيه وفيما ذكر فيه سوى هذا آخر باب المعجزات

Copyright © King Saud University